

اقسام التصوير وحكمها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم طيب ثم انتقل الناظم بعدها الى التصوير وقسم لك التصوير الى ثلاثة اقسام. تصوير نحت وهو ان يعمد المصور الى خشبة فينحتها الى صور لذوات الارواح - [00:00:00](#)

او حصة حجر فيا صيغها الى شئ من ذوات الارواح او صلصال فيصيغه هذا يسمونه التصوير ومن طبيعته انك اذا اضأت النور في احد جانبيه صار له في الجانب الاخر ظل. يسمونه التصوير ذو ظل - [00:00:30](#)

التصوير الذي له ظل وهذا اجمع العلماء على حرمة ان كان لشئ من ذوات الارواح. لقول النبي صلى الله عليه من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ. وقوله صلى الله عليه - [00:00:50](#)

سلم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. وفي رواية الذين يضاھنون خلق الله عز وجل. فليخلقوا ذرة او ليخلقوا شعيرة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مصور في النار - [00:01:10](#)

يجعل له بكل صورة صورها نفسا يعذب بها في جهنم. والمتقرر عندنا ان الاصل في باب تصوير ذوات الارواح الا ما دعا له داعي الضرورة او الحاجة الملحة. الاصل في تصوير ذوات الارواح التحريم - [00:01:30](#)

الا ما دعا له داعي الضرورة او الحاجة الملحة. انتم معي في هذا ولا لا؟ انتهينا من هذا القسم؟ انتهينا. القسم تصوير الرسم. وهو ان يعمد المصور الى خرقة بيضاء فيرسم عليها. ما في نحت انما رسم - [00:01:50](#)

وطبيعته عدم وجود ظل للصورة. عدم وجود ظل للصورة. او زجاجة او جدار ابيض فيرسم عليها شيئا من صور ذوات الارواح. ما حكمها؟ هو حرام في قول عامة اهل العلم - [00:02:10](#)

للدالة الاولى ولان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على عائشة لما علقت سترا فيه اي نوع من التصاوير؟ تصوير الرسم. ولما دخل الكعبة رأى صورة ابراهيم واسماعيل يستقسمان بالازلاف وقال كذبوا ما استقسموا بهما قط وامر بمحوها. اي نوع من انواع التصوير؟

تصوير الرسم. اذا هذان النوعان - [00:02:30](#)

لا خلاف بين اهل العلم في تحريمهما. بقينا في النوع الثالث الخطير وهو التصوير بالالآت الحديثة. والمسمى بالتصوير الفوتوغرافي انتم معي في هذا ولا رايحين مخليني لوحدي في المسجد. من اللي يقول اني معك - [00:03:00](#)

انت معي صالح؟ قسمت التصوير الى ثلاثة اقسام. ما هي؟ النحت نعم عطني بس الانواع بدون تفاصيل. ايوا. الفوتوغرافي. صح احسنت. طيب التصوير الفوتوغرافي قبل ان ابين لكم حكمه اريد ان اعرفكم قاعدة هذه القاعدة - [00:03:20](#)

اذا فهتموها لا تكتبوها موب لازم تكتبونها. اهم شي تفهمون. سوف يخف حدة النزاع بيني وبينكم. وسوف تختارون التحريم او الحل على حسب فهمكم لهذه القاعدة. فهتم هذا؟ ما هذه القاعدة؟ لانكم الان متجهزين لي. انتم متجهزين لي بفتاوى بعض اهل

العلم. انا عارف - [00:03:50](#)

لكن اسمعوا هالقاعدة اللي ان شاء الله بيهاديكم الله بها. اختلاف وسائل الحلال لا يخرجها عن حله واختلاف وسائل التحريم لا يخرجها عن تحريمه. اختلاف وسائل الحلال لا يخرجها عن حله - [00:04:10](#)

انتوا انا قلت لا تكتبون صح ولا لا؟ افهموني اول قاعدة واضحة اختلاف وسائل الحلال لا يخرجها عن حله واختلاف وسائل الامر

المحرم لا يخرجها عن تحريمه. فيبقى الحلال حلالا وان اختلفت وسائله ويبقى الحرام حراما وان اختلفت. طيب اسمع - [00:04:30](#)

العب الاطفال اليست حلالا؟ طيب الان كان في السابق لعبهم وغاية مخترعاتهم صفاتهم ان يضعوا لوحين متعارضين عليهما شئ من

القطن والخرق. هذا غاية ما اكتشفوه. هل يستطيعون اكثر من ذلك؟ الجواب لا - [00:04:50](#)

طيب تطورت لعب الاطفال على تطور الزمان والمخترعات حتى صارت لعبة تقول بابا ماما ولا لا فهل هي حرام؟ الجواب لا اختلاف وسائل الحلال لا تخرج الامر عن حله. فالقول الصحيح عندي ان لعب الاطفال على صورتهم - [00:05:10](#)

المعاصرة ان كانت لطفل ان كانت لطفل فهي جائزة. العالم الفلاني حرّمها نقول لا لا حق له ان يحرم لما؟ لانه لا ينبغي بان نرجع الى مخترعات الزمان الماضي في الامر الحلال. لان الله فتح لنا ابوابا فمهما تطورت المخترعات فان كانت - [00:05:30](#)
باصل حلال فتطور اختراعه لا يخرج عن حله وان كانت في اصل حرام فتطور اختراعه لا يخرج عن حرمة. اليس كذلك قولوا ايه ولا لا؟ الى الان صح. اسمعوا اول كانوا يتطوعون في النوافل. في السفر على ظهور ماذا - [00:05:50](#)

الدواب فالتطوع على هذه الوسيلة جائز. طيب اختلفت الوسيلة الان. صارت سيارة صارت طائرة صارت فهل اختلاف وسائل الامر الجائز يخرج عن جوازه؟ الجواب يبقى التنفل في السفر على ظهور الدواب جائزا لا حرج فيه. الخمر - [00:06:10](#)
كان يتخذ في السابق من العنب. ومن التمر ومن الحنطة ومن العسل وهو الذي يسمونه البتبع ها؟ لكن الى الان هل يتخذ من هذه الاشياء غالبا؟ لا. الهاي هاي ما يشربون ذا الخمر المتخذة - [00:06:30](#)

هذا اللي مساكين اللي ما عنده الا يشتري قارورة عرق بخمسة ريال بخمسة وعشرين ريال ظعوف يعني خمر الظعوف لكن خمر هذولا يصنع بوسائل الكيمائية حديثة جدا. هل اختلاف صناعة الخمر ووسيلة انتاجه يخرج عن كونه حراما؟ الجواب - [00:06:50](#)
الجواب ماذا؟ لا. فاذا لتتفق على هذه القاعدة ان اختلاف وسائل التحليل الامر الحلال لا يخرجها عن حلالها ووسائل التحريم لا يخرجها عن تحريمها. رجعنا الى مسألة التصوير الفوتوغرافي. الذي تخرجه الكاميرا ماذا - [00:07:10](#)

يسمى ماذا؟ طيب ولماذا حرمت تصوير النحت؟ لانه صورة ولماذا حرم تصوير الرسم؟ لانه صورة اي ليس للنحت وهو الوسيلة دخل في التحريم. وليس الرسم وهو الوسيلة دخل في التحريم. انما النحت حرم لا لانه نحت. وانما لانه صورة. والرسم لم يحرم لانه رسم - [00:07:30](#)

وانما لانه صورة. طيب لماذا اجدنا في الاوليين ولما جاءت الالة الفوتوغرافية قلنا جائزة مراعاة لوسيلتها لماذا في النحت لم ننظر الى الوسيلة وفي الرسم لم ننظر الى الوسيلة؟ وحرما باعتبار ما انتجته هذه الوسيلة فلما جاء في مسألة التصوير - [00:08:00](#)
الفوتوغرافي مع انه ينتج صورة قلنا هو حلال بالنظر الى وسيلته. فلما في التصوير الفوتوغرافي نظرنا الى الوسائل طيب اسمع اسمع شيء اخر وهو ان العبرة ليست وسائل لان الوسائل خاضعة للمكتشبات و طيب نرجع الى الاصل الاصل في التصوير ما هو؟ كل ما يدخل في صور ذوات - [00:08:20](#)

فهو حرام. اذا اختلاف الوسائل التي تنتج هذا الامر الحرام اختلاف الوسائل التي تنتج هذا الامر الحرام لا يجعله حلال فيبقى الحرام حراما وان اختلفت وسائله. فالذي اختلف في التصوير هل هو حقيقته؟ ولا وسيلته؟ فاختلاف وسائله لا - [00:08:50](#)
في تحريمه. يا ولدي طيب هذا عكس ظل اه هو نفس الصورة نفس حبيبي هذي كلها علل عندنا نص واضح والنص لا يجوز معارضته بالتعليل والاجتهادات والاراء. عندنا نص واضح. ثم اننا نرى - [00:09:10](#)

ان الناس قد فتنوا في التصوير فتنة عظيمة يا اخوان. حتى طلبة العلم وبعض المشايخ هدامهم الله فتنوا بالتصوير. فصارت معرفاتهم فيها صوره وصاروا ما يذهبون الى بلد من البلاد الا ويصورون مع طلبة العلم سلفي. انا ذهبنا مع بعض طلبة العلم يوم من الايام والله ما خلونا نستفيد من - [00:09:30](#)

شيخ بكثرة تصور معي يا شيخ تصور معي يا شيخ راح المجلس كله وتصوير سيلفي هذا اشغلونا بتصوير المشايخ وصارت فتنة وهناك صور ينبغي الا نكثر منها. حتى وان مع القول بانها حلال. صور الملوك لا تكثر منها لان - [00:09:50](#)

يفتنون بصور ملوكهم. اولا ترى في صور بشار سجدوا عليها؟ صورة ملك. صورة رئيس. والعلماء لا تكثر من تصويرهم. لانها هؤلاء معظمون لسلطانهم والآخرين معظمون لعلمهم. فكم عبدت صور الاولياء والصالحين اليس كذلك عبدت؟ ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى. اليس اسماء - [00:10:10](#)

رجال صالحين قال الشيطان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يعبدون الله عز وجل فيها انصبا وسموها باصباحهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبت من دون الله. يا اخواني يا حبايبي انتبهوا. فاذا القول الصحيح عندي ان التصوير الفوتوغرافي محرم - [00:10:30](#)

الا ما دعا له داعي الضرورة وهو التصوير للتعريف بالنفس التصوير الجنائي وغيره. اول حاجة كتصوير البطاقة الشخصية وتصوير الشهادات تصوير ونحوها فهذا لا بأس به لان الضرورة الحياتية والحاجة تبيحه. فهتمم؟ اذا نخلص من هذا ان الاصل في باب التصوير - [00:10:50](#)

تصوير ذوات الارواح التحريم الا ما دعا له داعي الضرورة او الحاجة. فالذي اختلفت فيه التصوير الفوتوغرافي عما قبله انما هو في الوسيلة لا في الحقائق والمقصود بل ارى بل ارى والله اعلم ان النحت لا يخرج صورة الانسان على ما هي عليه. ومع وجود بعض التشابه - [00:11:10](#)

في النحت حرم تصوير الرسم لا يخرج صورة الانسان على ما هي عليه. هو اعظم من النحت بشوي لكن ومع المشابهة في الصورة الظاهرية حرم. اما التصوير الفوتوغرافي فيخرج صورة الانسان على طبق اصلها. ففيه المضاهاة اكثر - [00:11:30](#)
المضاهاة اكثر. فاذا حرمت الصورة مع وجود بعض المضاهاة. فاذا حرمت الصورة مع وجود بعض المضاهاة في تصوير والنحت فمن باب اولى ان تحرم مع وجود المضاهاة المطلقة افيجوز مع مطلق المضاهاة - [00:11:50](#)

انت انتبه افيحرم افتحرم الصورة مع وجود مطلق المضاهاة وتجوز مع مع المضاهاة المطلقة اين العقل؟ مو بصحيح اذا حرمتها الاقل فيحرمها الاكثر. فوصيتي لكم من الان اذا كان عندك صور - [00:12:10](#)

لك انت او لغيرك حاول ان تطمسها. سواء صور اموات او صور احياء او صورتك انت او صور اخرى تعبدوا لله عز وجل اتلفها. فان النبي صلى الله عليه وسلم جعل باب التصوير والشرك مرتفعان. وقد بعث علي ابن ابي طالب - [00:12:30](#)
الا يجد قبراً مشرفاً الا سواه ولا صورة الا طمسها والله اعلم - [00:12:50](#)